

٤) اجماع السلف في الاعتقاد للإمام حرب الكرمانى - المجلس

الرابع/ فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع والاخير ان شاء الله في كتاب اجماع السلف في الاعتقاد للامام بمحمد حرب بن اسماعيل الكرمانى رحمه الله راوية الامام احمد - [00:00:04](#)

واحد رواة المذهب وكنا قد وقفنا على قوله رحمه الله وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو محمد حامد اسماعيل - [00:00:20](#)

رحمه الله تعالى وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء وكما شاء ليس كمثل شىء وهو السميع البصير. اه نزول الرب تبارك وتعالى من عقائد اهل السنة والجماعة انهم يثبتون هذه الصفة الفعلية - [00:00:43](#)

وكيف شاء كما شاء لا يخوضون في هذه الكيفية. لماذا؟ ليس كمثل شىء فاذا لا يمكن ان نقول ينزل كنزول كذا وكذا. ينزل كيف شاء فلا يجوز ان نقيس بعقولنا ونقول اذا نزل - [00:01:02](#)

يخلو منه العرش اذا نزل لا يكون فوق العرش لا هذا معناه التخيل هذا معناه التكيف ينزل كيف شاء واضح ولا لا؟ ليس كمثل شىء فلا يجوز ان نكيف نزوله - [00:01:20](#)

ولا ان نكيف لوازم النزول. ها امران نتنبه لهما لا نكيف النزول ولا لوازم الكيفية نعم قال هو قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقبلها كيف يشاء يوعياها ما اراد. نعم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. جاء فيه - [00:01:37](#)

حديث ولا يلزم من كون قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن المماساة ولا الملامسة فنحن نقول السحاب المسخر بين السماء والارض هل السماء سحاب ملامس للارض ولا للسماء لا لهذا ولا لهذا - [00:01:59](#)

انت تقول انا اسكن في ريزا بين طرابزون وبين اوف صح ولا غلط؟ صحيح طيب هل انت طيب اوف بين طرابزون وبين ريزا هذه البينية صحيحة لما انت تقول انا اسكن - [00:02:20](#)

بين اوف انا اسكن بين في اوف بين ريزة وطرابلس هل انت الان يدك اليمنى ملامس لريزة ويدك اليسرى ملامس لطرابزون؟ ما احد يفهم هذا الفهم الغالط. نعم وادم بيده على صورته. هذا الذي قلناه - [00:02:42](#)

ان فيه الخلاف بين السلف وهذا الخلاف لا بأس به لانه بناء على صحة الحديث وضع تضعيفه وعلما السلف اكثرهم وجمهورهم على ان هذا الحديث صحيح خلق ادم على صورته. خلق ادم بيده - [00:03:01](#)

على صورته ويقولون الظمير راجع الى الرحمن جل وعلا والمعنى اكتب سميعا بصيرا متكلما على صورته يعني سميعا بصيرا متكلما وليس معنى على صورته يعني كفيته فان الله ليس كمثل شىء - [00:03:21](#)

لو كان خلق ادم على صورة الرحمن كيفية صار له مثل ولا لا ها ونحن عندنا قاعدة ان النصوص لا تتعارض فلما قال خلق الله ادم على صورته قلنا الضمير يرجع الى الرحمن على قول من - [00:03:42](#)

جمهور السلف فليس معناه التشبيه. اذا ما معنى سميعا بصيرا متكلما؟ هذا معناه نعم خلق السماوات والارضون يوم القيامة في كفه وقبضته. نعم بلا كيف نعم فلو يضع قدمه في جهنم فتزوى. هكذا جاءت الرواية وفي رواية رجله - [00:03:58](#)

نعم قال ويخرج قوما من النار بيده. نعم. حفنة من حفنات ربه يقبض قبضة من النار يقول هؤلاء الى الجنة ولا ابالي. نعم لو ينظر اهل الجنة اهل الجنة الى وجهه. نعم هذا من معتقدات اهل السنة والجماعة - [00:04:24](#)

وجوه وجوب اثبات النظر الى وجه الله عز وجل. نسأل الله ان يرزقنا واياكم النظر الى وجهه الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة نعم يا محمد الكرسي موضع قدمي الرحمان. نعم. شخص متوسط. مم - [00:04:43](#)

ابن عباس باجماع اهل السنة الله له قدمه باجماع اهل السنة بلي الجماعة اقول لك كيف يجوز الله يهديك؟ بالاجماع بالاجماع بالاجماع الان اسرافيل ينفخ في الصور مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

طرش ونقل هذا الاجماع الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله في كتاب الايمان وفي غيرها. نعم فلو ينظر اهل الجنة الى وجهه يزورونه فيكرمهم ويتجلى لهم فيعطيهم. نسأل الله من فضله. نعم - [00:05:35](#)

هذا المقصود النظر هنا نظرة الابصار وليس نظرة القلوب وانكر هذا عامة المعتزلة والخوارج واهل البدع نعم بل ويعرض عليه العباد يوم الفصل والدين ان يتولى حسابهم بنفسه لا يلي ذلك غيره عز ربنا وجل وهو على ما يشاء قدير. من الذي يفصل - [00:05:51](#)

من العباد يوم القيامة الله اما اهل البدع المعتزلة يقولون الذي يتكلم يوم القيامة مخلوق والذي ينزل للفصل هو مخلوق الله ما ينزل ولا يتكلم اعوذ بالله الناس يفرون من المخلوقين في الدنيا وهم يجيبون لهم مخلوق في الآخرة - [00:06:14](#)

تعالى الله عن ذلك نعم فله القرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق. فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمي كافر. القرآن كلام والكلام بحسب المضاف اليه اضفت الكلام الى من - [00:06:33](#)

الى الله اذا هذا كلام الله والله ليس بمخلوق اذا كلامه لا يكون مخلوق اذا قلت كلام العبد العبد مخلوق اذا كلامه مخلوق فالكلام بحسب من المضاف اليه بحسب من - [00:06:48](#)

مثل العلم علم بحسب المضاف اليه علم العبد مكتسب ولا ازلي ابدي مكتسب لان اصفناه الى العبد علم الله هزلي ما يمكن ان تقول انه مكتسب فلا بد ان ننتبه لما يضاف الى الله - [00:07:05](#)

وكل المعاني المضافة الى الله هي من باب اضافة الصفات الى الموصوف والصفة تتبع الموصوف في احكامها الصفة تتبع الموصوف في احكامها فانت الان لما تقول قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - [00:07:25](#)

كيف قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مثلها كيف لا يدري ذبذبات انت قلت بالصوت يمكن الشيخ يقول بالذبذبات يمكن عبد الله يقول بالاشارات ما نعلم ليش نخوض لا نعلم كيف قالت النملة؟ لا نعلم - [00:07:45](#)

بالذبذبات بالاشارة ها بالصوت؟ لا نعلم. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم كيف قالت؟ ما نعلم طيب هذه نملة امامنا نراها كل يوم هنا نعلم كيف قالت فكيف تريد ان تعرف كيف يتكلم ربنا؟ ما يجوز ان نخوض في الكيف - [00:08:04](#)

خلاص كلام الله كلام الله واضح هذا مثل ما يأتي انسان ويقول القلم يكتب والاقلام خلق الله القلم قال اكتب قال كيف القلم يكتب؟ القلم لا بد يمسكه واحد يكتب - [00:08:25](#)

طيب هذا في نظرك القاصر في واقعه المعاصر صح ولا لا اما الله عز وجل يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم نعم نعم من حيث العموم من حيث العموم الذي يزعم ان القرآن مخلوق فهو جهمي كاف - [00:08:42](#)

وهذا اتفق عليه السلف ان من قال القرآن مخلوق فهو جهمي كافر من حيث العموم نعم من حيث التعيين ما كفر الامام احمد المعتصم ولا المؤمن ولا ثلاثة شفت كيف - [00:09:03](#)

نعم ولا كفر حتى ابن ابي دؤاد ايش رأيكم حتى ابن ابي دؤاد ما كفره نعم قال ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم ولم يقل ليس بمخلوق فهو اكثر من الاول واخبر قولاً. اكثر من الاول - [00:09:16](#)

لانه لاحظ زعم التستر بهذا المقالة. بهذه المقالة. لذلك السلف كانوا يقولون هو اكثر حكاية لواقعهم فان المعتزلة لما تقهقروا بالسنة صاروا يتسترون بالتوقف واخبروا قولاً لماذا اخبروا قولاً؟ لان هذا القول اقبأ - [00:09:34](#)

اقبل عند العامة هم يقولون نقول كلام الله وبس لا كلام الله اضيف الى الله اضافة الخلق للمخلوق ولا اضافة الصفة الى الموصوف؟

نعم اذا لابد ان تقول ليس بمخلوق. نعم - [00:09:58](#)

قال ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام الله فهو جهل خبيث مبتدع. نعم الفاظنا مصدر محتمل لامرين الامر الاول المصدر يطلق ويراد به الفعل والامر الثاني المصدر يطلق ويراد به المفعول - [00:10:16](#)

لذلك السلف قالوا من قال الفاظنا بالقرآن مخلوقة فهو مبتدع لماذا قالوا هذا الكلام؟ لانه ادخل فيه كلام الله ادخل فيه كلام الله الفاظنا هذه كلمة مجملة يجب ان يفصل - [00:10:36](#)

يقول فعلي قراءتي لاحظ صوتي نبرتي حركاتي حبري قلبي الكاغظ هذه مخلوقة وكلام الله حيثما قرئ حيثما سمع حيثما حفظ حيثما كتب ليس بمخلوق نعم قال ومن لم يكفر هؤلاء القوم والجهمية كلهم فهو مثلهم. نعم فهو مثلهم يعني يلحق بهم هذا من حيث العموم ايضا وليس من حيث - [00:10:53](#)

التخصيص نعم قال وكلم الله موسى تكليما وناوله التوراة من يده الى يده ولم يزل الله طبعنا اهل السنة والجماعة ان التوراة كلام الله قاعدة احفظها كل كتاب منزل هو كلام الله - [00:11:28](#)

الله لا ينزل كتابا ليس كلامه حذيفة كل كتاب انزله الله فهو كلام من كلامه التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى كله كلام الله لكن للتوراة خاصية وهي ان الله كتبها بيده سبحانه وتعالى جاء فيه الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم -

[00:11:45](#)

ولم يزل الله عز وجل ولم يزل الله عز وجل متكلم عالما فتبارك الله احسن الخالقين. يعني لا يأتي انسان ويقول عبادا بالله لان الله لم يكن متكلم ثم تكلم - [00:12:13](#)

هذا تشبيه الانسان يولد لا يتكلم ثم يتكلم صح ولا؟ هذا لا يجوز تشبيهه الله بالخلق لم يزل الله متكلم ازلا وابدا ويسكت متى شاء ما هو عكس الكلام - [00:12:27](#)

عكس الكلام ليس السكوت هذا خطأ ايوا الصمم احسنت عكس الكلام الخرس عكس الكلام البكم فانت تقول فلان متكلم وفلان ابكم فلان المتكلم وفلان اخرس هذا هو العكس. اما السكوت فهو من اوصاف المتكلمين - [00:12:44](#)

فانت لا تقول سكت الاخرس ابدا هذا ليس كلاما عربيا وانما تقول سكت فلان عن الكلام لانه قادر على الكلام ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عن اشياء - [00:13:05](#)

دلنا هذا هذه العبارة دلتنا ان الله متكلم واضح نعم والرؤية من الله عز وجل وهي حق اذا اراد صاحبها شيئا. اذا رأى قلت وهي حق اذا رأى صاحبها شيئا في منامه مما ليس هو ضعف فقصها على فقصها على عالم وصدق فيها واولها العالم على اصله - [00:13:20](#)

تأويلها الصحيح ولم يحرك فالرؤية وتأويلها حينئذ حق. وقد كانت الرؤية من النبيين وحدا فاي جاهل باجهل ممن نحن في الرؤية ويزعم انها ليست بشيء وبلغني ان من قال هذا القول لا يرى الاغتسال من الاحتلال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن - [00:13:44](#)

كلام يكلم به الرب الرب عبده. طبعنا بالنسبة للرؤيا عند اهل السنة والجماعة هم يقسمون الرؤى الى ثلاثة اقسام اهل السنة كم قسم ثلاثة اقسام رؤيا حق من الله عز وجل - [00:14:04](#)

وتعبيرها اما واقعها واما بحسب ما يعبر بها هذا القسم الاول وهو جزء من ست واربعين جزءا من النبوة وهو جزء من النبوة لأنه نوع نوع الهام من الله للعبد - [00:14:21](#)

النوع الثاني وهي المنامات الشيطانية فلان مثلا ونحو ذلك يرى انه يقتل فلان ونحو ذلك من الاشياء المحزنة فهذا من الشيطان ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله - [00:14:42](#)

والحلم من الشيطان القسم الثالث خواطر النفس انسان مات جوعان فيرى في منامه ها نعمة انسان مات ظمآن الظاهر هذا اللي نمت طيب انسان نام فرأى في منامه ها وهو جوعان رأى في منامه لحما. شو نقول - [00:15:04](#)

خواطر النفس انسان نام وهو ظمآن فرأى في منامه ماء شفقول خواطر النفس واضح هذا ولا لا اما المعتزلة فزعموا انه ليس هناك في

المنامات شيء كله من خواطر النفس - 00:15:30

كله من خواطر النفس طيب لماذا ادخل الامام هذه المسألة في مسائل الاجماع لان لانه يتعلق به امران لانه يتعلق به امران الامر الاول رؤيا الانبياء وهو حق عند اهل السنة والجماعة - 00:15:49

كالوحي الصريح والثاني كرامات الاولياء فان رؤيا بعض الصالحين كرامات لهم نعم واما حديث ان رؤيا المؤمن كلام يكلم به الرب عبده فهذا الحديث ضعفه جمع من اهل العلم ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله. نعم - 00:16:08

قد يقول قائل كيف يستدل السلف في مسائل اعتقادية باحاديث ضعيفة لان المسألة اجماعية المسألة ما دام اجماع فاراد الضعيف لا يظر نعم وقال الرؤيا من الله وبالله التوفيق. نعم هذا حديث صحيح. الرؤيا من الله - 00:16:32

نعم قال ومن السنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين. والبحث عن ذكر مساوئهم شجرة بينهم بمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا منهم او تنقصه او طعن عليهم او عرض بعيبيهم او حاب احدا منهم بقليل او كثير - 00:16:49

مما يتطرق به الى الوقية لاحد منهم فهو مبتدع رافضي خفيف مخالف لا قبل لا قبل لا قبل رماه صرفه ولا عدله بل حبه بل حبه سنة والدعاء لهم قرينة والافتداء بهم وسيلة والاختارهم فضل الله. هذا - 00:17:10

من معتقدات اهل السنة والجماعة انه يجب اعتقاد محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا لان الله اختارهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ثانيا هم من صاروا الله ورسوله - 00:17:30

ثالثا هم المهاجرون الى الله ورسوله رابعا لثناء الله عليهم خامسا لثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. سادسا لانهم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. انا لا ارضى احد يتكلم فيكم - 00:17:47

لماذا لانكم درستم عندي طيب هل تظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم يرضى ان احد يتكلم في اصحابه والله ان بعض الطلبة درسوا عندي درسوا عندي ويتكلمون علي وانا لا ارضى ان احد يتكلم علي - 00:18:05

هو يتكلم علي انا لا ارضى ان احد يتكلم علي طيب هذا اذا كان من احدنا فكيف النبي صلى الله عليه وسلم يرضى ان يأتي اناس ويتكلم على تلامذته بالعقل ما يمكن - 00:18:23

مع ان النصوص واضحة قال الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اياك ان تدخل عقلك الصحابة فعلوا الصحابة سووا بس تنظر الى المساوي - 00:18:35

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة تنسى الالف الحسنات تنسى انهم اوصلوا الاسلام الى الصين والى المغرب والى الشمال والى الجنوب. تنسى هذا كله تنسى قول الله رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:18:53

تنسى قول الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. الله تاب عليهم انت ايش تريد سبحانه الله العظيم نعم وخير هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخير بعد ابي بكر عمر وخير بعد عمر عثمان. وقال قوم من اهل العلم واهل السنة -

00:19:10

خير بعد عثمان علي ووقف قوم على عثمان وهم خلفاء راشدون مهديون. لم يختلفوا في ان الخلافة لعثمان وانما اختلفوا في الفضل وهذا هو التشيع الاول الذي استقر عليه الامر ان عثمان افضل من علي - 00:19:33

فظلا وخلافة واضح؟ لكن في مسألة الخلافة يبدع من قال عثمان ليس خليفة يبدع واما في مسألة التفضيل لا يبدع نعم ثم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس لا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من مساوئهم ولا يطعن على احد منهم بعين ولا

بنقص - 00:19:53

ولا وقية فمن فعل ذلك فالواجب على السلطان تأديبه وعقوبته ليس له ان يعفو عنه بل يعاقبهم ثم يستتبيه فان تاب قبل منه وان لم يتم اعاد عليه العقوبة ثم خلد الحبس حتى يتوب ويراجع فهذه السنة في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اذا كان الحكام -

00:20:18

ولاة لا يرضون ان احدا يتكلم في اه اعراضهم فالواجب عليهم ان لا يرضوا احدا يتكلم في اعراض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قال ونعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ونحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان وبغضهم نفاق. طبعاً هذا الحديث لا يصح - [00:20:38](#)

وقال بعض اهل العلم انه منكر ولكن حب العرب لا شك انه من الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم عربي والقرآن عربي صحابة عرب ولذلك قال شيخ الاسلام في الاقتضاء الصراط المستقيم - [00:21:02](#)

قال خير العجم من تشبه بالعرب وشر العرب من تشبه بالعجم نعم قال ولا نقول بقول الشعوبية وارااضي للمواني الذي لا يحبون العرب ولا يفرعون لهم بفضل فان قولهم بدعة وخلاف. واول ما ظهر - [00:21:21](#)

قول الشعوبية اظهره الشيعة والروافض هم الذين اظهروا قول الشعوبية ثم نصرهم على ذلك المعتزلة ولكن لا شك ان هذا القول لا يستقيم ان يقال العرب شر الناس العرب لا خير فيهم - [00:21:39](#)

والله لا خير في الاسلام اذا لم يكن في العرب خير وقد كان معاوية رضي الله عنه يقول يا معشر العرب او يا معشر قريش لم تقوموا انتم بهذا الامر لغيركم اجدر الا يقوم به - [00:21:57](#)

ولذلك ابى الله سبحانه وتعالى الا ان يجعل الخيرية في الاسلام في العرب فخيرهم في الاسلام هم خيار الناس وشرارهم في البدعة هم شرار الناس وشرارهم في الكفر هم شرار الناس - [00:22:10](#)

ولذلك الان لو قال لك قائل من شر العرب تقول المشركون والكفار منهم من شر الناس؟ تقول المشركون الكفار من العرب ليش؟ لان الحجة قائمة عليهم اكثر من غيرهم. القرآن بلسان عربي مبين - [00:22:26](#)

من خير الناس تقول امسك الناس بالكتاب والسنة من العرب نعم ومن حرم المكاسب والتجارات وطلب المال من وجوها وطلب المال من وجوها من حرم المكاسب وطلب المال ها يعني حرم المكاسب وحرم الطلب المال - [00:22:41](#)

ومن حرب المكاسب والتجارات وطلب المال وطلب ابوه وطلب المال من وجوها فقد جهل واخطأ وقالها بل المكاسب من وجوها حال قد احله الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والعلماء من الامة. هم - [00:23:03](#)

نعم قال فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله وبيته من فضل ربه. فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف. وكل احد احق بماله الذي ورث او استفاد او اوصى له به او اكتسبه لا كما يقول المتكلمون المخالفون. نعم. فاوصي يردون عليك اوصي ما

- [00:23:21](#)

طيب هذه المسألة لماذا ورد المصنف للرد على المتصوفة الذين يزعمون انه ان المكاسب لا خير فيها وان مكاسب لابد ان فيها شيء من الحرام. هذا رد على هؤلاء نعم - [00:23:42](#)

قال والدين انما هو كتاب الله عز وجل واثامه وسنن وروايات صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة يرويها الثقة الاول المعروف عن الثاني المعروف يصدق بعضهم بعضا حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم او اصحاب النبي او

التابعين او تابع التابعين او من بعدهم للائمة - [00:24:00](#)

المعروفين المقتدى بهم المتمسكين بالسنة والمتعلقين بالاثار الذين لا يعرفون بدعة ولا يطعن عليهم بكذب ولا يرمون بخلاف وليسوا اصحاب قياس ولا رأي ها ليس اصحاب قياس ولا رأي. اليوم مع الاسف - [00:24:20](#)

المنتسبون الى العلم اكثر فتاواهم قياس ورأي. انا ارى وانا انظر لا يا اخوان اتقوا الله عز وجل ان كنتم صادقين في انكم متبعون فلا تقولوا شيئاً الا ولكم فيه سلف - [00:24:36](#)

رأي ليس اصحاب قياس نعم وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لان القياس في الدين باطل والرأي او الرأي كذلك وابطل منه واصحاب الرأي والقياس في الدين مبتدعة جهلة ضلال الا ان يكون في ذلك اثر عن سلف من الائمة الثقات فالأخذ بالأثر اولى. طبعاً

المقصود هنا اصحاب الرأي والقياس في الدين مبتدعة هم - [00:24:53](#)

الذين يردون النصوص بالقياس والقاعدة التي اتفقت عليها الامة ان القياس في مقابل النص هو فعل ابليس فلا يجوز ان يقاس في

مقابل النص لا يجوز ان يقاس في مقابل النص - [00:25:18](#)

لان اكثر البدع انما شرعت ووضعتها اهلها قياسا ولو ان متبع النصوص لما ابتدعوا نعم قال ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلد دينه احدا فهذا قول فاسق مبتدع عدوك. فهذا قول فاسق مبتدع عدو لله ولرسوله صلى الله - [00:25:40](#)

عليه وسلم ولدينه ولكتابه ولسنة نبيه عليه السلام. انما يريد بذلك ابطال الاثر وتعطيل العلم واطفاء السنة والتفرد بالرأي والكلام والبدعة والخلاف. فعلى قائل هذا القول لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. هم - [00:26:01](#)

قال فهذا من اخبث قوم مبتدعة واقربها الى الضلال والرداء بل هو ضلال بل هو ضلالة زعم انه لا يرى التقليد وقد قلد دينه ابا حنيفة وبشكل المريسي واصحابه فاي عدو الله اعدى ممن يريد ان يطفى السنن ويبطل الاثار - [00:26:19](#)

ويزعم انه لا يرى التقليد وقد قلد دينه من قد سميت لك وهم ائمة الضلال ورؤوس البدع وقادة المخالفين فعلى قائل هذا القول غضب الله. بالنسبة للتقليد من زعم انه لا يرى التقليد. هذا القول اول من اظهره الخوارج - [00:26:39](#)

واستنصر له المعتزلة فانهم يقولون لا نقلد لا الصحابة ولا التابعين ولا تبع التابعين هم رجال ونحن رجال. هكذا وهم ايضا يقولون لا يجوز الاعتقاد بالتقليد ويقولون من اخذ الدين بالتقليد لم يخلو عقله من الترديد - [00:26:58](#)

فهم يرون ان التقليد في الاعتقاد كفر وشرك عيادا بالله وهذا صريح قول المتأخرين من المتكلمين من الاشاعرة والماتريدية اما اهل السنة والجماعة فانهم يرون ان التقليد اه لا يعني فساد الاعتقاد - [00:27:23](#)

التقليد لا يعني ظلال المعتقد ابدا لا يظللون لانه والله اخذ الدين بالتقليد ولكن يذمون التقليد في صورة واحدة وهي التقليد وترك النص يقلد ويترك النص هذا الذي ذموه اما التقليد نقلد فلانا في التصحيح والتضعيف - [00:27:43](#)

نقلد فلانا في مسألة ليس لنا فيه سلف فهذا هو المنبغى انه اذا لم يكن لنا فيه سلف نقلد احد لاهل العلم المجتهدين اما ان كل واحد من الامة يقول انا اشوف رأيي فصار الدين رأي ما صار الدين - [00:28:08](#)

بالاثر وبالنقل وهذه خطورة عظيمة اليوم تربي الناس على هذا ان الدين هو انا ارى انا اشوف هذا ليس بدين هذا هو نسال الله السلامة والعافية والعجب من هؤلاء انهم مع انكارهم التقليد ينتسبون الى الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:28:26](#)

وقد كان عامة المعتزلة في زمن ظهورهم ينتسبون للامام ابي حنيفة زورا وبهتاناً ولذلك تصورك جمع من اهل البدع انفسهم انهم اتباع ابي حنيفة وهم منهم براء رحمه الله فكلام الشيخ هنا - [00:28:48](#)

ان هؤلاء هم ائمة الضلال ورؤوس البدع يعني ادخال ابي حنيفة رحمه الله لا شك انه خطأ من الامام ابن محمد حرب ابن اسماعيل او لانه كان في زمن ينتسب اليه ناس هكذا - [00:29:06](#)

بلغ في ذهنه انه هكذا. وليس الامر كذلك والحمد لله رب العالمين ولام اما بشر المريش وابن ابي دؤاد وامثالهم فظلالهم معروف. نعم خلف هذه المذاهب والاقاويل التي وصفت مذهب اهل السنة والجماعة والاثار واصحاب الروايات التي وصفت احسن -

[00:29:21](#)

نعم فهذه المذاهب والاقاويل التي وصفت مذهب اهل السنة. مذهب مذهب الذي وصفته مدافع اهل السنة ليش؟ مذهب خبر لهذه نعم التي وصفت مذهب اهل السنة في ناس ما شاء الله نحويين لو احد - [00:29:46](#)

ارتاح حتى لو ما كانت هم يتكلمون نعم. فهذه المذاهب والاقاويل وسقت مذهب اهل السنة والجماعة والاثار. واصحاب الروايات وحملة العلم الذين ادركناهم واخذنا عنهم الحديث منهم السنن وكانوا ائمة معروفين ثقات اهل صدق وامانة يقتدى بهم ويكتب عنهم

ولم يكونوا اصحاب بدع ولا خلاف ولا تخليط وهو - [00:30:05](#)

ائمتهم وعلمائهم الذين كانوا قبلهم فتمسكوا بذلك رحمكم الله وتعلموه وعلموه وباللله التوفيق. نعم. الله يجعلنا منهم ايوه قالوا يا اصحاب البدع نبذل والقابه واسماء. النبز النبز معناه ايش؟ الهمز - [00:30:29](#)

واللمزها النبز معناه الهمز واللمز نعم لا تشبه اسماء الصالحين ولا الائمة ولا العلماء من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اسمائهم المرجنة وهم الذين يزعمون ان الايمان قوم بلا عمل - [00:30:48](#)

وان الايمان هو القوم والاعمال شرائع. وان الايمان مجرد وان الناس لا الايمان مجرد هذا قول عامة المرجية. انهم يقولون الايمان مجرد. ما معنى مجرد؟ اكتب اي شيء واحد لا يتعدد - [00:31:04](#)

اي شيء واحد لا يتعدد ثم اختلفوا بينهم ما هو هذا الشيء الواحد فمنهم من قال المعرفة ومنهم من قال التصديق منهم من قال القول كما مر معنا. نعم وان الناس لا يتفاضلون في الايمان وان ايمانهم وايمان الملائكة والانبياء واحد وان وان الايمان لا يزيد ولا ينقص وان الايمان ليس فيه استثناء وان من - [00:31:21](#)

امن بلسانه ولم يعمل فهو مؤمن حقا وانه مؤمنون عند الله بلا استثناء. هذا كله قول الموجنة وهو اخبث الاقاويل واضله وبعده بعده من الهدى. نعم قول المرجية من اضل الاقاويل - [00:31:46](#)

لانه من افسد الاقوال على العامة ما الذي يفسد دين العامة المرجئة هذه مسألة مهمة انتبهوا. المفسدة المرجية يفسدون دين العوام والخوارج يفسدون دنيا الناس والمعتزلة والمعتزلة يفسدون عقول الناس - [00:32:02](#)

ولذلك يقولون ضرر المعتزلة على العلماء ليش قيل وقالوا رأيه اقل وضرر المرجئة للعوام وضرر الخوارج على الدنيا. الله المستعان نعم قل والقدرية هم الذين يزعمون ان اليهم الاستطاعة والمشينة والقدرة وانهم يملكون لانفسهم الخير والشر والضر والنفع والطاعة والمعصية والهدى - [00:32:25](#)

والضلالة وان العباد يعملون بدءا من انفسهم من غير ان يكون سبق لهم ذلك في علم الله وقولهم يطالع قول المجوسية والنصرانية وهو اصل نعم لاصل الزندقة ان يقول الانسان لا قدر - [00:32:50](#)

وان الانسان هو الذي يخلق فعل نفسه هذه زندق معناها وجود اله مع الله. نعم المعتزلة وهم يقولون بقول القدرية ويدينون بدينهم. عامة المعتزلة احفظوا هذه عامة المعتزلة هم قدرية - [00:33:05](#)

وعامة الشيعة هم قدرية اذا عندنا ثلاث طوائف يقولون بالقدر القدرية الاوائل والمعتزلة والشيعة نعم قال والمعتزلة وهم يقولون ويدينون بدينهم ويكذبون بعذاب القبر والشفاعة والحوض ولا يرون الصلاة خلف احد من اهل القبلة ولا الجمعة ولا - [00:33:22](#)

من كان على مثل رأيهم الجمعة الا ولا الجمعة الا وراء من الا وراءها ايوة هذا مهم جدا انتبهوا هؤلاء الفرق لا يرون الصلاة لا الجمعة ولا الجماعة الا وراء من كان على مثل رأيهم وهو اهم. نعم - [00:33:46](#)

ويزعمون ان اعمال العباد ليست في اللوح المحفوظ. الله المستعان وهم قدرية وهم اصحاب الحبة والقيراط. لا حول ولا قوة الا بالله. والدانغ الذين يزعمون ان من اخذ حبة او قيراطا او قيراطا - [00:34:04](#)

او دانقا حراما فهو كافرا وقولهم يضاهاي يضاهاي قول الخوارج. البكرية في الاسلام فرقة من فرق المعتزلة نعم قال والجهمية اعداء الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله عز وجل لم يكلم موسى وان الله ليس بمتكلم ولا يتكلم ولا يرى ولا - [00:34:20](#)

يعرف لله مكان وليس لله عرشه ولا كرسي. وكلام كثير اكره حكايته وهم كفار زنادقة. اعداء الله فاحذروهم. يعني هم حكوا هذه قال عنهم وهناك اشياء اشنع من هذه يكرهون حكايتها. ولذلك ماذا قال ابن المبارك - [00:34:40](#)

لاحكي قول يقول اني لاحكي كلام اليهود والنصارى واستحي ان احكي كلام الجميع. ليش؟ عندهم اقوال شنيعة افزع من هذا والله كلام شنيع افضع من هذا نعم هذا جيد عرفنا باهل البدع - [00:34:57](#)

تعريف دقيقة نعم والواقفة هذا يسمى التعريف بالمقالة ايش يسمى تعريفه تعريف بالمقالة وهذا احسن لان التعريف اما ان يكون تعريف بالاسم او تعريف بالمقالة. اما التعاريف الحديدية هذه لا تظبط. نعم - [00:35:16](#)

وهم الذين يزعمون انا نقول ان القرآن كلام الله ولا نقول غير مخلوق وهم شر الاصناف واخبثها مم. الا وهي اللفظية وهم الذين يزعمون انا نقول ان القرآن كلام الله ولكن الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا وقرآتنا لهم مخلوقا وهم تهمية - [00:35:35](#)

طبعا نسبة الامام البخاري الى اللفظية زور وبهتان من الذهل غفر الله له وسامحه. نعم قال والرافضة وهم الذين يتبرأون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويسبونهم ويتنقصونهم ويكفرون الامة الا نفرا يسيرا وليست الرافضة - [00:35:52](#)

قبل الاسلام في شيء. يعني لابد ان نفرق بين الشيعة والرافضة الشيعة الذين يتشيعون لعلي رضي الله عنه ويفضلونه على ابي بكر

وعمر وعثمان مثلا هؤلاء يقال لهم شيعة وهم مبتدعة - [00:36:12](#)

لكن الرافضة لا الرافضة هم الذين يكفرون ابا بكر وعمر والصحابة يقولون الكفار وانهم ارتدوا على اعقابهم هؤلاء غير الشيعة لابد ان نفرق بينهم. نعم والمنصورية وهم رافضة اخبت الروافض. وهم الذين يقولون من قتل اربعين رجلا ممن خالف هواهم دخل الجنة.

وهم الذين يخنقون الناس ويستحلون - [00:36:28](#)

ويستحلون اموالهم وهم الذين يقولون اخطأ جبريل عليه السلام بالرسالة وهذا هو الكفر الواضح الذي لا يشوبه ايمان فنعوذ بالله

اعوذ بالله ونعوذ بالله. والله يعني فرق الرافضة بعض فرقهم - [00:36:53](#)

يقولون اشياء يضحك منه الصبيان مثل هذا اخطأ جبريل. طيب اذا اخطأ جبريل اين رب العالمين لماذا لا ينهبوا؟ نعم قال والسبعية

وهم رافضة الكذابين وهم قريب ممن ذكرت. يعني وهم رافضة كذابون لكن قال كذابين بحكاية الحال - [00:37:11](#)

نعم هم قريب ممن ذكرت يخالفون للائمة والرابطة اسوأ اثرا في الاسلام من اهل الكفر من اهل الحرب. لا شك ان اثرهم في الاسلام

اكثر من اثر على الكفر في الاسلام - [00:37:32](#)

فانهم فعلوا افاعيل الرافضة هم الذين مكنوا هولاءكم من دخول بغداد وقتل الخليفة وهم الذين مكنوا الصليبيين في المرة الاولى في

استيلائهم على بيت المقدس اهل عكا وغيرهم نعم نعم - [00:37:46](#)

رواه مسلم لا الشيعة لاش تستطيع انه يكفرهم؟ الشيعة لا يجوز تكفيرهم من حيث العموم. الرافضة يكفرون نعم قال والزيدية وهم

رافضة وهم لا وصنف من الرافضة وصنف من الرافضة - [00:38:07](#)

يقولون علي في السحاب ويقولون علي يبعث قبل يوم القيامة وهذا كله كذب وجوب وبهتان. نعم والزيدية هم الذين يتبرأون من

عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون القتال مع كل من خرج من ولد علي برا كان او فاجرا حتى يغلب - [00:38:25](#)

الزيدية هم اخف فرق الشيعة هم اخف فرق الشيعة واليهم ينسب الزيدية الموجودون في اليمن؟ نعم فلو الخشبية وهم الذين وهم

يقولون بقول السيدة والشيعة وهم في ما زعموا ينتقلون حب ال محمد صلى الله عليه وسلم دون الناس وكذبوا بل هم خاصة -

[00:38:43](#)

وال محمد صلى الله عليه وسلم دون الناس. انما شيعة ال محمد المتقون اهل السنة والاثار. من كانوا وحيث كانوا الذين يحبون ال

محمد صلى الله عليه وسلم وجميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا يذكرون احد احدا منهم بسوء ولا عيب ولا من قسى فمن

ذكر احدا من اصحاب محمد عليه السلام - [00:39:08](#)

قاموا بسوء او طعن عليه بعيب او تبرأ من احد منهم او سبهم او عرض بسبهم وشتتهم فهو ضعف مخالف خبيث ضال. لا شك ان حب

ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:28](#)

هو التشيع الحق وهو لا ينافي حب الصحابة فمن جمع بين حب ال النبي صلى الله عليه وسلم وبين حب آآ الصحابة فهو المتقي حقا

هو من اهل السنة والاثار - [00:39:39](#)

واما الناصبة فهم الذين نصبوا العداء لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رؤوس الناصبة عبيد الله بن زياد والحجاج بن

يوسف الثقفي نعم وان الخوارج فمروا من الدين وفارقوا الملة وشردوا وشغلوا عن الاسلام وشدوا عن الجماعة وضلوا عن سبيل

الهدى وخرجوا على السلطان والائمة وسلموا - [00:39:56](#)

وسلوا السيف عن الامة واستحلوا دماءهم واموالهم وكفروا من خالفهم الا من قال بقولهم. وعلى وكان على مثل قولهم ورأيهم وثبت

وفي دار ضالتهم وهم يشتمون اصحاب محمد عليه السلام واصحابه واغتاله ويتبرأون منهم ويرونهم بالكفر والعظام. طبعاً هذا

الخوارج - [00:40:20](#)

من حيث العموم الذي يجمعهم شيء واحد وهو الخروج على الحاكم الظالم هذا الذي يجمع الخوارج والا هناك كل خارجي كل جماعة

من الخوارج لهم فكر مستقل الذي يجمعهم امران الاول ايش هو قلنا - [00:40:40](#)

خروج على ائمة الجور في نظري. الثاني انهم يكفرون ويوالون ويعادون بالمعية يكفرون ويوالون ويعادون بايش بالمعية ولذلك ايها

الاخوة بعض بعض طلبة العلم اليوم تأثروا بالخوارج صاروا يوالون ويعادون بالمعي - [00:40:57](#)

من كان معنا فهو وهو ومن لم يكن معنا فهو وهو. هذه مصيبة الناس نعم هم يعني ليس كل الخوارج يتكلمون في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اصهار النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:41:20](#)

بالكفر والعظائم ويرون خلافهم في شرائع الدين وسنن الاسلام ولا يؤمنون بعذاب القبر ولا الحوض ولا الشفاعة. هذا اعتقاد بعض الخوارج نعم ولا يخرج احدا من من اهل النار وهم يقولون من كذب كيف ولا ولا يخرج احدا من اهل النار. ولا يخرج احدا من اهل النار يعني بعد ان يقتل ما ما - [00:41:36](#)

الذي يدخل الى النار ما يخرج ولا يخرج احدا من اهل النار. نعم. يعني لا يرون بخروج احد من اهل النار هذا ايضا اعتقاد بعض الخوارج نعم او نقول عامتهم نعم - [00:41:57](#)

بل وهم يقولون من كذب كذبة او اتى صغيرة او كبيرة من الذنوب. معانها كذبة ولا كذبة الكذبة الهيئة والكذبة الواحدة الاحسن الواحدة نعم كما يذكر في صحيح البخاري نعم. ايوه. احسنت. يقول ومن كذب كذبة او اتى صغيرة - [00:42:13](#)

او كبيرة من الذنوب فمات من غير توبة فهو كافر فهو في النار. خالدا مخلدا فيها ابدا. وهم يقولون بقول البكرية في الحبة والقيراط. اذا الخلاف بين الخوارج في اي قضية في قضية المصر - [00:42:39](#)

هم يقولون المصر مخلد في النار ليش؟ قالوا والاصرار دليل على الكفر اهل السنة يقولون المصر ليس مخلدا في النار والاصرار ليس دليلا على الكفر. واضح ومن هنا يتبين لنا - [00:42:54](#)

يعني خطأ من اه بعض اه طلاب العلم او المشايخ الذين زعموا ان الاصرار دليل على الكفر هذا خطأ واضح نعم قال وهم قدرية جهمية مرجئة رافضة. الخوارج احيانا انتبهوا الان. قد يكونون قدرية - [00:43:08](#)

قد يكونون جهمية قد يكون مرجية قد يكون رافضة ما الذي يجمعهم الخروج على الحاكم واضح هذا؟ يعني الخوارج لا يلزم ان يكونوا دائما من الروافض ولا يلزم ان يكونوا دائما من القدرية لا - [00:43:28](#)

الخوارج كل من خرج على الحاكم نعم ولا يروونه غير توبة لك بعض الناس يتكلم انه الخوارج يكفرون بالكثير من غير ان يقيد انهم ما سندوني الخوارج يكفر يكفر فاعل الكبيرة - [00:43:44](#)

لكن يقول اذا لا ان كلام الكفر على كفره الان ما هو على تخليده في النار. الخوارج يكفرون مرتكب الكبيرة. عامة الخوارج طيب الان الكلام ان تاب يقول ان تاب مثل المرتد درجة - [00:44:06](#)

تالت حاجة لا اذا تاب ما يقيمون عليه الحد يقول كافر رجع الاسلام ليش نقيم عليه الحد لذلك يذكرون من المضحكات المبكيات ان احد الخوارج اذا عمل ذنبا فاراد ان يقيم عليه الحد قال اني كفرت - [00:44:25](#)

قال اذا نستتبيك فيستتبيك ويرجع الى الاسلام فيتركون عنه الحد الله المستعان. تفضل يا حذيفة ايوة اي نعم التكفير والولا والبرا بالمعية انه يدخل فيهم نعم قد لا تنمية نعم المرجية قد لا يرون لكن عند خروجهم يرون. ولذلك هم المرجية - [00:44:48](#)

على قولهم ان لا يتكلموا على اهل السنة صح ولا لا ومع ذلك هم يقولون اهل السنة كفار تكاك يلا نعم تفضل الصلاة ولا يرون جماعة ولا يرون جماعة الا خلف امامهم وهم يرون تأخير الصلاة عن وقتها ويرون الصوم قبل رؤية الهلال والفطرة قبل رؤيته وهم يرون - [00:45:23](#)

ماذا يرون تأخير الصلاة عن وقتها؟ يقول الحاكم وضع هذه المواقيت هذه باطلة حنا لازم نحط احتياط ها شفتوا كيف نعم. ويرون الصيام قبل رؤية الهلال ليش قال الحاكم مو مهتم فينا. احنا نحتاط لنفسنا - [00:45:47](#)

نعم والفكرة قبل رؤيته وهم يرون النكاح بغير ولي ولا سلطان ويرون المتعة كيف يرون النكاح بغير ولينا سلطان يقولون للمرأة انت ابوج كافر ما له ولاية ابوش مو موجود عندنا ها - [00:46:04](#)

خلاص انت انت الان وكل واحد من الجماعة يصير هو اللي يزوجك. الله اكبر نعم يبيعون المتعة في دينهم. طيب كيف يرون المتعة في دينهم؟ هذه مسألة الان عظيمة. لان بعض الخوارج يقولون اننا في حال خروجنا - [00:46:21](#)

مضطرون الى المتعة فيتمتعون نسال الله السلامة والعافية وبعض الخوارج عيادا بالله يفعلون الفواحش مع نساء المسلمات بحجة انهن اماء ضاللات نعم ويرون الدرهم بالدرهمين يدا بيد حلالا. وهذا قول طائفة منهم نعم - [00:46:41](#)

يعني يرون ربا الفضل نعم لا بالشك. هذا بسبب عدم اه انكار السنة من جهة لان بعضهم ينكر السنة ولجهله عندهم من الجهالات ما يتعجب منه العاقل نعم حتى عصرنا اليوم والى قيام الساعة - [00:47:02](#)

نعم قال وهم لا يرون الصلاة في الخفاف ولا المسح عليها وهم لا يرون للسلطان عليهم طاعة ولا لقريش عليهم خلاف واشياء كثيرة يخالفون فيها الاسلام واهله فكتاب قومي بقوم ضلالة ان يكونوا ان يكون هذا رأيهم ومذهبهم ودينهم وليسوا من الاسلام في شيء وهم الناطقات. طبعاً بالنسبة للحكم - [00:47:24](#)

الخوارج هل هم كفار خارجون عن الاسلام او ليسوا خارجين عن الاسلام فيه قولان لاهل السنة. لا تنسوا هذا الخوارج اختلف آآ علماء للسنة فيهم جمهورهم انهم ليسوا بكفار وانهم من فرق الامة - [00:47:45](#)

وبعض العلماء من القدامى والمتأخرين يرون ان الخوارج كفار لانهم استحلوا دماء المسلمين نعم قال ومن اسماء الخوارج الحرورية وهم اهل حوروراء. هم اول الخوارج ظهورا علنيا لهم قائد يقودهم. نعم - [00:48:03](#)

والاشارقة وهم اصحاب نافع ابن الازرق وقولهم اخبث الاقويل وابعداها من الاسلام والسنة. هم قال والنجدية. طبعاً الازالخة كانوا يكفرون النجدات والنجدات يكفرون الازارقة والتكفير بين فرق الخوارج من علاماتهم وسماتهم - [00:48:24](#)

يعني اليوم ترون ها القاعدة يكفرون آآ مثلا داعش داعش تكفر قاعدة وهكذا نعم مم والنجدية وهم اصحاب عبد الله ابن اباض وهم اصحاب عبدالله ابن اباض وهم اخف الخوارج مقالة - [00:48:43](#)

واخف الخوارج اثرا على الامة ليش لسببين. الاول انهم يرون ان مخالفهم كفار نعمة ولا يقاتلونهم ثم في الآخرة يقولون عنهم انهم في النار فهم لا يحملون السيف على من خالفهم. ولذلك قلنا انهم اخفوا الخوارج مقالة واخف الخوارج اثرا. وهم الموجودون الان في الجزائر - [00:49:08](#)

وفي عمان نعم والسخرية وهم اصحاب داوود ابن النعمان حين قيل له انك صفر من العلم. هم. النداء الصاوي قال صفرية بكسر الصاد ها صفرية بكسر الصاد وليس الصفرية ليس الى الاصفر في طائفة من الخوارج يقال لهم الصفرية - [00:49:35](#)

هذا اخرى هو اراد هنا الصفرية نعم فلو البيهسية والميمونية والخازمية اما اذا قلنا انهم نسبة الى زياد بن الاصفر هم صفرية اذا قلنا نسبة الى زياد بالاصفر فهم صفرية اما اذا قلنا نسبة الى صفر من العلم وهو داوود ابن النعمان - [00:49:58](#)

ويكون صفري على كل حال هما طائفتان هذا هو الصواب. الصواب انهما طائفتان صفرية و صفرية. نعم كلها الى وهؤلاء يخالفون للسنة خارجين من الملة. هذول الخوارج اللي هو ادرك هم في زماني. في خوارج احدثوا بعد ذلك - [00:50:21](#)

نعم من الملة واهل بدعة وضلالة. منهم خوارج يقال لهم المرديارية تعرفون معنى المرديارية من يعرف الفارسية هنا احمد ما معنى المرديار نجس صح رمضان ايش معنى مرضاك ها؟ خبث. خبث نجس - [00:50:41](#)

مورديار يعني خبث ونجس فيقال لهم المرديارية هذه طائفة موجودة منهم ايش نسوي لهم اي والله صدقت نعم كل هؤلاء؟ قال كل هؤلاء خوارج فساق مخالفون للسنة من الملة اهل بدعة وضلالة وهم نصوص خطاء قد عرفناهم بذلك - [00:51:09](#)

نعم. او الشعوبية وهم اصحاب بدعة وضلالة. طيب قد يقول قائل ما علامة الشعوبية اليوم؟ علامة الشعوبية اليوم الانتساب الى القومية والانتساب الى البلد والانتصار لذلك. يقول والله انا انتسب للقومية العربية - [00:51:30](#)

انا انتسب للقومية التركية انا انتسب للقومية الهندية هذه تسمى الشعوبية ما معنى الشعوبية؟ انك تنتصر الى شعبك دون النظر الحق والباطل. هذه تسمى الشعوبية وهذه اول ما ظهر ظهر في اواخر - [00:51:50](#)

اه خلافة المتوكل نعم الشعوبية هم اصحاب بدعة وضلالة وهم يقولون لذلك الشيخ ابن باز رحمه الله له رسالة عظيمة في آآ الرد على القومية العربية. ها نقد القومية العربية نعم - [00:52:07](#)

هناك رسائل في البعث ومع الاسف الشديد ان الاحتلال الانجليزي استطاع ان يغرس في قلوب الناس القوميات واليوم مع الاسف

الشديد زاد الطين بلة حتى في قلوب العوام ان وسائل الاعلام تغرس في قلوب العوام الشعوبية والقومية والوطنية حتى اصبح عند بعض الناس ان الوطنية - [00:52:24](#)

فوق الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله نعم. هذه بدع معاصرة هذه بدعة عصرية نعم وهم اصحاب بدعة وضلالة وهم يقولون ان العرب والموائى عندنا واحد لا يرون للعربي حقا ولا يعرفون لهم فضلا ولا يحبونهم - [00:52:50](#)

بل يبغضون العرب ويضلون لهم الغل والحسد والبغضة في قلوبهم. والبغضة والبغضاء. احسن اي نعم في قلوبهم هذا قول قبيح ابتدعه رجل من اهل العراق وتابعه يسير فقتل عليه. نعم - [00:53:10](#)

بل هو اصحاب الرأي وهم متبعون مبتدعة ضلال اعداء السنة والاثري يرون الدين رأيا وقياسا واستحسانا وهم يخالفون الاثار ويبطلون الحديث ويقفون على الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني انت تقول قال رسول الله ويقول طيب طيب والمصلحة - [00:53:30](#)

انت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طيب لكن ايش نسوي في الحالة الفلانية هذي مشكلة عظيمة يردون الاحاديث لاجل ماذا؟ اطرب لكم مثال انت قلت لرجل قال النبي ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار - [00:53:49](#)

قال لك طيب واذا كان رجل في البلاد الباردة ماذا يفعل؟ هذا هو معنى اصحاب الرأي انك كل ما تقول لو قال الله قال الرسول يجيب لك ايش معارض عقلي - [00:54:07](#)

هذا معنى اصحاب الرأي تقول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا يقول لك طيب واذا كانوا في سفينة صغيرة كيف يفترقان هذه مصيبة لا كل ما قلت له قال الرسول يجيب عقله - [00:54:18](#)

لا يجوز معارضة الاثار بالقياسات العقلية قل سمعا وطاعة وخلص بعدين اسمع واطل الحديث بعدين اذا جاك صورة مخالفة اه والله رجل عايش في بلاد البرد لابد يلبس شيء طويل حتى يغطي قدميه - [00:54:32](#)

قل له والله انت معذور لان لهذا العذر لا ترد الحديث. نعم قال وهم يخالفون الاثار ويبطلون نعم اي نعم بهذا القيد مذموم انهم يردون الاحاديث لاجل قياساتهم وعقولهم فلم يمدون على الرسول عليه الصلاة والسلام وينتخبون ابا حنيفة ومن قال بقوله اماما يدينون بدينهم ويقومون بقولهم. طبع الامام ابو حنيفة بريء من هذا. فقد - [00:54:49](#)

قال رجل للامام ابي حنيفة واظنه آآ محمد الباقر او ابو جعفر ما ادري الان خطأ مني احدهما قال انه بلغني انك تقدم رأيك على قول آآ جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:19](#)

فقال له الامام ابو حنيفة رحمه الله الا ترى اني امسح اعلى الخف قال بلى قال لو كنت اقول برأيي لمسحت اسفل الخف قال الا ترى اني افتي بان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قال بلى - [00:55:38](#)

قال لو كنت اقول برأيي لامرت بقضاء الصلاة مع الصوم هذا اكبر دليل ان الامام ابو حنيفة رحمه الله لا يقدم رأيه ها الحديث عن نفسه بل احيانا يترك القياس العقلي لحديث ضعيف - [00:55:58](#)

بل في احيائه كثيرة يترك عقله لاثري ضعيف واضرب لكم مثال اليس الاحناف الان يرون ان القهقهة في الصلاة مبطل للصلاة والوضوء صح طيب القياس العقلي ماذا يقول طيب مبطل للصلاة فهمنا لانه كلام وزيادة - [00:56:15](#)

لكن ايش علاقة الوضوء؟ لماذا يبطل الوضوء لانه عنده اثر عن ابن مسعود ان القهقهة في الصلاة مبطل للوضوء والصلاة خلاص ولذلك الامام ابن القيم في اعلام الموقعين بين ان الامام ابو حنيفة من اشد الائمة قولاً بحجية قول الصحابة - [00:56:39](#)

وترك القياس ولو كان جلياً طيب لماذا الناس انتسبوا اليه؟ زورا وبهتاناً قلت لكم معتزلة كانوا فقهاء احناس في الظاهر وهم ليسوا على عقيدة الامام ابو حنيفة رحمه الله نعم - [00:57:02](#)

مثل الناس اليوم يتكلمون في الامام محمد بن عبد الوهاب وهم لا يعرفون ان الامام ابو حنيفة بريء مما يقولون عنه نعم ولو يتقدون ابا حنفة ومن قال بقوله اماما يدينون بدينهم ويقولون بقولهم فاي ضلالة بابيين من ممن قال بهذا او كان على مثل هذا - [00:57:21](#)

رسوله واصحابه ويتبع رأي ابي حنيفة واصحابه. فكفى بهذا غيا وطغيانا وردا. نعم. وردا ايه يعني ردا للسنة قال والولاية بدعة. والبراءة بدعة. وهم الذين يقولون نتولى فلانا وتبترأ من فلان. وهذا القول بدعة فاحذروه. هذه المسألة - [00:57:41](#)

ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه لها ان الولا والبراء من فلان وان الولا والبراء لفلان وعلى فلان هذه من مسائل الخوارج احذروا منها احذروا منها الولا والبرا هذه مسائل تكون لله - [00:58:05](#)

نوالي لله ونعادي لله لا لاجل فلان لا نعادي لاجل فلان ولا نوالي لاجل فلان نوالي لله ونعادي لله الخوارج لبسوا هذا اللباس وحقيقة قولهم انهم يوالون على فلان ويعادون على فلان - [00:58:28](#)

فلان قال لهم يمين يمين فلان قال لهم شمال شمال هذي مصيبة نعم قال فمن قال بشيء من هذه الاقاويل او رآها او هويها او رضيها او احبها فقد خالف السنة وخرج من الجماعة وترك الاثر وقال بالخلاف - [00:58:46](#)

وفي البدعة وزال عن الطريق وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا وبه استعنا ولا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. اسأل الله ان يعيننا حتى - [00:59:04](#)

نبقى على الصراط المستقيم على طريقة اهل السنة قولوا واعتقادا وعملا ظاهرا وباطنا. نعم قال وقد احدث اهل الاهواء والبدع والخلاف اسماء شنيعة قبيحة فسموا بها اهل السنة يريدون بذلك عيبهم والطعن عليهم والوقية فيهم - [00:59:14](#)

الزراعة بهم عند السفهاء والجهال قال فاما المرجنة فانهم يسمون اهل السنة شككا. ليش يسمونهم شككا؟ لانهم يستثنون. نعم. يظنون انهم يشكون في ايمانهم لما يقولوا ان شاء الله طيب انا اسألکم السؤال قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. هل هذا معناه شك - [00:59:33](#)

اذا من قال ان الاستثناء يلزم منه الشك؟ نعم قال وكذبت المرجنة بل هم اولى بالشك وبالتكذيب اشباه. نعم فلو اما القدرية فانهم يسمون اهل السنة والاثبات مجبرا او مجبرة. مجبرة. وكلمة قدرية بل هم اولى بالكذب والخلاف - [00:59:57](#)

لفوق قدرة الله عز وجل عن خلقه وقالوا لي وقالوا له ما ليس باهل الله تبارك وتعالى قال واما الجهمية فانهم يسمون اهل السنة مشبها وكذبت الجهمية اعداء الله بل هم اولى بالتشبيه والتكذيب وافترضوا على الله عز وجل - [01:00:19](#)

وقالوا على الله الدون والالفك وكفروا في قولهم قال واما الراضة فانهم يسمون اهل السنة ناصبا وكذبة الراضة بل هم اولى بهذا الاسم اذ ناصبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم السب والشتم - [01:00:37](#)

وقالوا فيهم غير الحق ونسبوههم الى غير العدل كذبا وظلما وجرأة على الله عز وجل واستخفافا لحق الرسول صلى الله عليه وسلم وهم وهم والله هنا بالتعيين والانتقام منهم. نعم - [01:00:52](#)

قال واما الخوارج فانهم يسمون اهل السنة والجماعة مرجنة وكذبت الخوارج في قولهم. اه واليوم اليوم الخوارج يسمون اهل السنة انبطاح سمعتم العبارة هذي ولا لا فيقول ايش؟ ايه الى متى نصبر - [01:01:06](#)

يا خي النبي قال حتى تلقوني على الحوض ما في لابد نعم فلو ان الخوارج فانهم يسمون اهل السنة والجماعة مرجنة. وكتبت الخوارج في قولهم بل هم المرجنة يزعمون انهم على ايمان وحق دون الناس - [01:01:23](#)

خالفهم كفار. طيب كيف يكون المرجع؟ لانهم ارجأوا ايمان الاخرين وعلقوه عن القبول فصاروا مرجية هذا من معاني الارجاء في اللغة. نعم واما اصحاب الرأي والقياس فانهم يسمون اصحاب السنة نابتا وحشوية. وكذب اصحاب الرأي اعداء الله بل هم النابثة والحشوية تركوا - [01:01:38](#)

مثل الرسول صلى الله عليه وسلم وحديثه وقالوا بالرأي وقاسوا الدين وقاسوا الدين بالاستحسان وحكموا بخلاف الكتاب والسنة وهم اصحاب بدعة عندكم طلاب طلاب. طلاب دنيا. طلاب دنيا. بالكذب والبهتان - [01:02:01](#)

طلاب دنيا بالكذب والبهتان. فرحم الله كيف يكون اهل رأي الطلاب؟ لانهم انما يفتون بارائهم دون النظر الى الاحاديث حتى يحصلوا المناصب قضاة اي ويجيهم الحاكم هذا يجوز الاثر يقول ما يجوز - [01:02:17](#)

وهو يحسن في عقله يقول والله لا بأس به عقلا حتى يحصل الحظ عند الحاكم والقاظي والدولة والى اخره. الله المستعان نعم نابثة اي بمعنى انهم لم يكونوا موجودين ثم وجدوا - [01:02:37](#)

نعم وحشوية اه يقصدون انهم يحشون الكتب الاثار والاقوال هم لا يفهمون. نعم الله عبدا قال بالحق واتبع الاثر وتمسك بالسنة

واقْتدى بالصالحين وجانب اهل البدع وترك مجالستهم ومحدثتهم واحتسابا وطلباً للقربة من الله واعزاء - [01:02:56](#)
في دينه وما توفيقنا الا بالله. اللهم ارحم اللهم ارحم باطل المفاجئة واوه الكيد القدرية. وازل دولة رافضة وامحق شبه اصحاب رأيي
واكفنا ما انا الخارجية وعجل ويعجل الانتقام من الجهمية. اللهم امين والحمد لله - [01:03:18](#)
الذي بنعمته تتم الصالحات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:37](#)